Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهلها ، وليس يسمح بذلك أحد اختيارا ، فلذلك لابد وأن يؤخذ من أموال أهل هذه البلاد ما[1] يزيد كثيرا على ما كان يؤخذ منهم قبل* (ب٥٣و) مجاورة هؤلاء الكفار لهم بقدر كثير ، وهذا الأخذ لما كان لابد وأن يكون على سبيل القهر لأنه خلاف ما يؤثره المأخوذ منه فإنما[2] يمكن ذلك بأن يكون الآخذ له مطاعا مستوليا ، وذلك هو السلطان حينئذ ، وهذا الأخذ مع أنه نافع فى حفظ هذه البلاد فإنه كالمطهّر لأهلها إذ[3] لم تكن معصيتهم بقدر يستحقون به القتل بل بقدر يستحقون به أخذ شيء من أموالهم ونحو ذلك ، وإذ أهل هذه البلاد يؤخذ من أموالهم أكثر مما كانوا [عليه[4]] أولا ، فلابد وأن تقل الأموال فى هذه البلاد ويكثر فيها الفقراء ونقصان المعيشة وقلة الأرزاق ونحو ذلك مما يلزم قلة الأموال ؛ ويلزم ذلك كثرة السرقات وزداءة المعاملات ونحو ذلك .

---

(١) فى الأصل : مما .

(٢) فى الأصل : وإنما .

(٣) فى الأصل : إذا .

(٤) إضافة فى (جـ) وهى تساعد على جلاء المعنى .